قطش زعط معط والكاهن فرواخذ دقنه بيده وقال للنصارى اولادي الحدوا ملكم والوزير يكون مكانه حتى اتوجه الي
افلانصه واعاود واشد له زناره واخو المرتقش وطلع الملعون على السكة الفوقانية الى ان اقبل الى المملكه
دخل ولم احد يلتفت اليه لانه ما احد عرفه طلع لطالب الديوان التقا البطارقه وعاله تتجارى من فرحه عرنوس
والملعون طل راعرنوس عرفه فرك بصفقه وطلب الديوان عرنوس التهمه انه راه وطلب الديوان صحاء عرنوس وطلب الخان
حتى يستدرك الغايب ويركب ويطلع لبرات البلد دخل شد جواده على الفور ولبس واقعد الترس والقوس والجعبه
واخذ القنطاريه في كفه وقوما وطلب الباب والسواد الاعظم واصل وعرنوس توجه في الباب اخذ من اليتم غلمه
وارما افعاله وضرب رقبته كل من في الخان وكان الكاهن تم عمال يحزق ودقنه بيده هو والمرتقش الى بين ايادي
الملك وارما دقنه قدامه وبكا والملك التفت وقال من تكون يا راهب والكاهن قال يا بركة الروم جوان ابنهت الملك
وقال من فعل فيك هيك وحلق دقنك ودقن غلامك فقص له القصه من اولها حتى دخل عرنوس الى جزيرة الزهور وتملك هذه
العده الكنوز والجواد واوصف الملعون للجواد والعده الى الملك تحربكالرثه الى ان قص له قصة عرنوس وقتله الخان
وقبضته ومنصف شيحه وقتل الملك وحلق لحاجه تحيت ابي اشتكي اليك اية سكران مايعرف الطير من العجب طالب الخان
بتاعك والملك دق الناقوس وركب فاجتمعت عليه البطارقه وطلبوا الخان كان عرنوس الكاهن كما قدمنا وفدانه
داه فعاد على الفور شد جواده وركب وطلب انه يطلع والجماعه واصل فرجل كرالباب وضرب رقاب كل من في الخان
واستعصا والملك اوما وصار الباب سكر والفنلا سلحهم على الباب فالتفت الى الكاهن وقال لعنك الله ملكك
ما ايشمها وصورتك يالعين ما ابلكها مليح هذا بعرني خطبه هالقد جاعد وترميل هذه الورطه نحن اشلنا
في عرنوس رجل مار طريق دخل شرب اكم قدح بيبار وراح الى حال سبيله وهو قال ولدي في سبيل المسيح عليك مابتاهوك
غيرة دقن ابوك جوان وبكا قال لانغتاظ صار الذي صار وحط على الخان ودار به وعرنوس طلع وقعد على سطح الخان
وحط قدامه الكاس والطاس والتفت الى الكاهن وقال يا كلب مثلك يحرم علي انا لم افتر اها هذه المملكه ما اكون عرنوس
ولكن انت مالك عندي حق قدح للذي حلق دقنك ودقن غلامك فتش عليه وخذ ثارك منه فقال له يا مرفوران مالحقت فيك
هذا الخان وام مكرشم الهوى انه تحرق اصفوط نحرا الكلاب وعظم خنزير وعرنوس تركهم واخذ ما هو فيه هذا جرى انجب
ما وقع الى جاد الدين شيحه اتصله الخبر فطلع على الفور قبل الشباع الحاره ونقدحها وطلع يدبر على خلاص
عرنوس شيحه بيعرف الى صاحب افلانصه صبي عمره سبعة عشر عام ولكن له ثمانية اشهر واقع في مرض البطن
وحالكم معه مرض بيقال له العضال فاسل لهذه الثمانيه اشهر حتى بقي كانه الخيال وقد عجزت عن شفاه حكماء كل
الاقليم جميعا لان ابوه بذل المن يطيبه اموال كثيره ولم ينفيده ولا يموت حتى يسلوه وسبب مجامنه جمال الدين
سمع بخبره فاضمر بالخلاج اليه وطلب قصر الملك انا لا اقفاه وارما الموزدو ونزل على مرقد ذلك الصبي نخفر بنج الجوار
وانتكي على الصبي جس على صدره فاق فقال اش نكون قال هو الحواريون جيت الحبيك ومد يده الى قصبه رقبته
واتكا فقشها وحطه بصنعه بعد ما شلحه اسيب الى الماكوس وجا خلع ثيابه عن جسده ولبس ثياب ابن الملك وانفح

٢٣

سبي تشاوركي والملك كانه قبض اسمعيل عرنوس وتملك الارض فنادا خدوا له جواد نوبي والبسوه بدله
من بدلاته وهاتوه بتم الهوى فطلعوا في ساعة الحال اخذوا له جواد نوبي الملك ودخلوا البسوه بدله
كر بكر وطلعوا بدركبوه وطلعوا الكل رجاله من خلفه وقدامه ما سكينه من خوفهم لا يقع ما هو طبيب الكاهن
جوان كان شوق على ابن الملك ودخل عليه وراه وجس نبطه التقى علته ما لها دوا وعمره ما بيطيب من هذه العله
لما اقبل الزمام واخر الملكان الحواريون نزلوا اسعدوا على ابنه وطلب واكل اربع تجاجات زالت نعزاه عنه
فالتفت الى المرتقش وقال يا سيف الروم ما نخاف الا لا يكون شيحه راح وترك العب المنصف مع ابن الملك
قتله ودخل مكانه واصبح صور هذه القصه ولو التجاجات وراح يا كل وراس الملك قال ما هو عجب شيحه
هدي افل مناصفه ولكن حتى يجي ونتنظر ان كان هولا يكابر يا جوان ودينى يبتع التول بالعمل قال باسط ساعد
واد اباوا اياك القوم مقبله وهي ماسكه من يمين وشمال فرا ابوه لاقاه الى باب الصوان وتناوله من
على ظهر الجواد حضنه ونادا يا ميت مرحبا بقليوبي ونور عيوني واجلسه الى جانبه وقبله وبكا وقال له ولدي
الشكر للمسيح كيف صار لك قال يا ابي انا نايم وما في نايم ما فقت الا وداخل علي رجال لابسين بدله حمره
وعلى راسه كبوس مليح عليه طرح مكلل وجه بيلمع من النور وخدته فصها ونصها حمره وفيها بعض شي اسود
وفي يده صليب ومبخره نحاس بده على صدري قال له من تكون قال انا الحواريون مسد على بطني وعلى رقبتي
ما خلاني اصباح غيرها وطبني ما فقت الا الهط من الجوع فبكا ابوه وكل من كان والكاهن لما سمع هذا الكلام
طار ضوعه فالتفت الى المرتقش وقال وكل ما تقول لي كيف اعمل بهذا قال ان سمعت مني خليه يدبح الملك ونخلص
عرنوس ونروح مع السلامه وشيحه اشتغل انه في مصاحبته فالتفت وقال ادعي لي يا بركة الروم الخ
بعد بلاقي عندي بعض فتور والكاهن قال المسيح نقصف شبيبك المسيح ينقص من عمرك المسيح دبح هؤلاء الملوك
المسيح يعز لك من درب هؤلا الملوك والرهبان الذي قتلتني وموتني يا حياه واخر الامر حلقت دقني ودقن
غلامي ودعوتنا بعد ما استقصدك منا والملك التفت الى جوان وقال جوان ليش هابتدعي على ابني مركوك
قال يا ملك هذا ما هو ابنك هذا شيحه ونزل على ابنك قتله وتنكر حاله وكدب هذه الكذبه وراح بيكل على كل من
في ديوانك هذا اوشيحه تلغ على قفاه بيغشى عليه وصاح اه اه طار عقل الملك على ابنه ونزل عليه وجعل يشممه
بصله حتى فاق لما فاق قال اه اقتلني يا ابي بحياتك وكل علي كل شي الا الكاهن يعلني مرجس وما كفاه الا
يعلني شيحه عدو الرهبان والقساقسه والمطران هيك انت يا جوان فتنني حرج قل نلفي دين الاب والابن وبكا فلح
مغشي عليه والملك ذل وطغا وذل وغطس على عرنوس حين اراد الكاهن بقوم قبضوه تموا ليفرجوه حتى بردوا
انتو وحلف الملك انه غدا لا ينتقم ولو خربت الدنيا وارد به وكل حي مثبتي بطريق ونلغ على ابنه يقلط عين
وشمال حتى فاق وقال انا جوعان نادا الملك هاتوا الغزه فدعوها وكان بعد ما تعشا قال ابا ساكل وبلع
ابنه الى ان قال كفا وامتدت سفرة الزاد واخذوا وشربوا اعرضوا عليه قال بعد ما عملي انقلب تركوا طلابه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)